

التعليق على مقدمة المجموع للشيخ ابن عثيمين 33

محمد بن صالح العثيمين

اي نعم قال الخطيب اذا وجده نائما لا يستأذن عليه بل يصبر حتى يستيقظ او ينصرف. والاختيار الصبر كما كان ابن عباس والسلف يفعلون ابن عباس رضي الله عنه كان يأتي الى الرجل عنده آآ الحديث عن الرسول عليه الصلاة والسلام في القائلة - 00:00:01
فيضع رداءه ويتوسدء عند عتبة الباب ينتظره فإذا خرج سأله عن الحديث فيقول له الرجل يا يا ابن عم رسول الله كيف تنتظر
فيقول كلاما معناه ان الحاجة لي فانا صاحب الحاجة - 00:00:26

الله اكبر اين هؤلاء نعم. وينبغي ان يغتنم التحصيل في وقت الفراغ والنشاط وحال الشباب. وقوه البدن ونباهة الخاطر وقلة
الشواغل قبل عوارض البطالة وارتفاع المنزلة فقد روينا عن عمر رضي الله عنه انه قال تفقهوا تفقهوا قبل ان تسودوا - 00:00:46
قال الشافعي تفقهوا قبل ان تسود اي تجعلون اسيادا او سادة تفقهوا قبل ان تسودوا. وقال الشافعي تفقهوا قبل ان ترأس. فإذا رأست فلا
سبيل الى سبحانه الله هذا صحيح - 00:01:17
فالانسان اذا اذا اشتهر بعلمه وبرز بين الناس ما يفرغ ولذلك ينبغي للانسان ان ينتهز الفرصة ما دام فارغا ويقال انت لنفسك ما لم
تعرف انت لنفسك ما لم تعرف - 00:01:42

فان عرفت فلست لنفسك فانت للناس ولهاذا يجب ان الانسان ينتهز هذه الفرصة. كما قال الشافعي رحمه الله تفقهوا قبل ان ترأس فإذا
رأست فلا سبيل للاتفاق وهو بمعنى ما روي عن عمر رضي الله عنه - 00:02:00
تفقهوا قبل ان تسودوا اي قبل ان يتذمرون ان يتذمرون الناس سعدا عندي جملة معتبرة يقول اه الفلبين ها؟ ايه من كاسبه ذي ها؟
نعم هذا هذه يقول الفلبين بارد جدا. الفلبين. ويعتني بتصحيح درسه الذي يتحفظ - 00:02:19

تصححنا متلقنا على الشيخ ثم يحفظه حفظا محكم ثم بعد حفظه يكرره مرات ليرسخ رسوخا متأكدا. ثم بحيث لا يزال محفوظا
جيدا نعم ويبتدا درسه بالحمد لله ويبتدا درسه بالحمد لله. وش عندكم انت؟ ابتدئوا ليبدأ. ها - 00:02:51
يبدأ هو مقتضى كتابته عندنا انه يبدأ بان يبدأ تكتب الهمزة على الياء الظاهرة انه يبدأ ويبتدى درسه بالحمد لله
والصلاه على رسوله صلى الله عليه وسلم. والدعاء - 00:03:25

هذا الاحسن ان تقرأ على سبيل الحكاية اذا قال بالحمد لله فيقال بالحمد لله لانه لو اراد الجر لقال ويبدأ درسه بحمد الله اي نعم فمثل
هذا يبقى على الحكاية - 00:03:49

ويبتدا درسه بالحمد لله والصلاه على رسوله صلى الله عليه وسلم. والدعاء للعلماء تاريخه ووالديه وسائر المسلمين. ويبكر بدرسه
ل الحديث اللهم بارك لامي في بكورها ويداوم على تكرار محفوظاته ولا يحفظ ابتداء من الكتب استقلالا بل يصحح على الشيخ كما
00:04:11

فالاستقلال بذلك من اضر المفاسد. والى هذا اشار الشافعي رحمه الله بقوله من تفقه من الكتب ضيع الاحكام هذا سبق الكلام على
معناه وان القراءة من الكتب آآ طولية الطريق - 00:04:43

وانها ايضا مهالك ومفاوز قد يخطئ الانسان فيما يقرأ فيها او تصحيحا او ما اشبه ذلك الحديث من يخرجه نعم للجاري وليداكر
بحفظاته ولیدمي الفكر فيها ويعتني بما يحصل بما يحصل فيها من الفوائد - 00:05:07
وليرافق بعض حاضري حلقة الشيخ في المذاكرة قال الخطيب وهذى من احسن ما يكون. مرافقة الزملاء المحاضرة والمذاكرة الا اذا
خشى انه اذا اجتمع مع زميله اه اضاعوا الوقت والكلام فهنا يبتعد - 00:05:40

لكن اذا كان زميلاً حريصاً مثله وجلس وصاروا يذاكروا مذاكرة يراد بها بيان الحق والوصول اليه فهذا من احسن ما يكون وهو من الاسباب التي يرسخ بها العلم نعم قال قال الخطيب وافضل المذاكرة مذاكرة الليل وقد وكان جماعة من السلف يفعلون - [00:06:03](#)

ذلك وكان جماعة منهم يبدأون من العشاء فربما لم يقوموا حتى يسمعوا اذان الصبح. الله اكبر وينبغي ان يبدأ من دروسه على المشائخ وفي الحفظ والتكرار بالالام وابل ما يبدأ به حفظ القرآن العزيز فهو اهم العلوم. وكان - [00:06:26](#)

السلف لا يعلمون الحديث والفقه الا لمن حفظ القرآن. واذا حفظه فليحضر من الاستغفال عنه بالحديث والفقه وغيره ما اشتغالاً يؤدي الى نسيان شيء منه او تعریضه للنسیان وبعد حفظ القرآن يحفظ من كل فن مختصراً. ويبدأ بالالام ومن - [00:06:56](#)

اهمها الفقه والنحو ثم الحديث والاصول. ثم الباقي على ما تيسر. ثم يستغل باستشراح رحمة الله بعد حفظ القرآن يحفظ من كل فن مختصراً ويبدأ بالالام فالله اهل الفقه والنحو - [00:07:22](#)

في هذا النظر ظاهر الحديث هو الذي يلي التفسير والقرآن لا شك في هذا لأن الحديث هو القرآن هما الاصل بابات الاحكام ثم اهلي ذلك العقيدة والتوحيد قبل الفقه الا ان يراد - [00:07:40](#)

بقوله الفقه ما هو اعم من الفقه الاصطلاحي وهو الفقه في الدين ومنه علم التوحيد فان علم التوحيد يسمى الفقه الاكبر فان كان يريد هذا فلا بأس كذلك ايضاً اه النحو نعم مهم - [00:08:03](#)

لأنه يعدل اللسان ثم قال ويفتح باب المعرفة فكم من شيء انغلقت معرفته ولكن اذا ذهبت تعربه او تنزله على على قواعد النحو فيمتحن المهم يبدأ اولاً بالقرآن وتفسيره ثم - [00:08:21](#)

في الحديث ثم بالعقيدة والتوحيد ثم في الفقه نعم ثم يستغل باستشراح محفوظاته ويعتمل من الشيوخ في كل فن اكمله في الصفات السابقة ان امكنه شرح دروس في كل يوم فعل والا اقتصر على الممکن من درسین او ثلاثة وغيرها - [00:08:43](#)

فاذا اعتمد شيئاً في فن وكان لا يتأنى بقراءة ذلك الفن على غيره فليقرأ ايضاً على ثان وثالث واكثر ما لم يتأنوا فاذا فان تأنى المعتمد فان تأنى المعتمد اقتصر عليه وراعي قلبه فهو اقرب الى انتفاعه. وقد قدمنا انه ينبغي ان لا - [00:09:11](#)

يتأنى من هذا واذا بحث المختصرات من اللي قال لا يستأنى من هذا؟ الشيخ وذكرنا فيما سبق انه يستسلم من ذلك ما هو اي نعم اذا كان يخاف عليه ان يضيع وقته - [00:09:39](#)

ويضيع علمه بين المعلمين فليقتصر على واحد منها المبدأ لا يذهب به مطلقاً حتى لو ما عنده ولا شيخ نعم وقد قدمنا انه ينبغي الا يتأنى من هذا. واذا بحث المختصرات انتقل الى بحث اكبر منها - [00:10:03](#)

مع المطالعة المتقنة والعنایة الدائمة المحكمة وتعليق ما يراه من النفائس والغرائب وحل الى مما يراه في المطالعة او يسمعه من الشيخ. لكن التعليق اين يكون يكون الهاشم يكون في الحاشية في اسفل - [00:10:28](#)

اما ما يفعله بعض الناس يعلق بين الاسطر وهي طيقة فهذه يوجب الاشكال والتشويش تتلخص الاسطر ولا يعرف من بعده ماذا كتب نحن الان مثلاً نكتب ونعرف ان اتنا كتبنا كذا وكذا - [00:10:51](#)

لكن اللي بعدنا لا يدرى اذا كان الستر ضيقاً او كذا مثلاً نتجاوز في النقط او غيرها او في تقويم الحرف لان الانسان عندما يكتب يعرف انه يريد كذا وكذا - [00:11:09](#)

فيظن ان هذا له ولغيره وليس كذلك ولهذا اذا اردت ان تكتب فراغي غيرك قبل ان تراعي نفسك نعم. ولا يحتقرن فائدة يراها او او يسمعها في اي فن كانت. بل يبادر الى كتابة - [00:11:25](#)

ثم يوازن على مطالعة ما كتبه ثم يبادر الى كتابتها ثم على مطالعة ما كتبه وليلازم حلقة الشيخ وليعتني بكل الدروس ويعلق عليها ما ما امكن فان عجز اعتنى بالالام ولا يؤثر ببنوبته فان الايثار بالقرب مكرود - [00:11:46](#)

فان رأى الشيخ المصلحة في ذلك في وقت فاشار به امثال امره اه قول لا يؤثر ببنوبته يعني اذا وصله الدور لا يقول لي يا فلان قم عني بنوبتي بل هو الذي - [00:12:16](#)

يقوم بها وقوله فان الايثار في القرب مكرود هذا فيه التفصيل اما القرب الواجبة فالايثار بها محرم ولا يجوز للانسان ان ينكر غيره بها

كرجل ليس معه من الماء الا ما يكفي لوضعه - 00:12:35

او وضعه صاحبه فهنا الايثار حرام ما لا يجوز لانك سوف تسقط به واجبا عليك واما واما الاثار بالقرب المستحبة فهذا فيه تفصيل ان كان في ذلك مصلحة فلا بأس - 00:12:52

كما لو اثرت والدك بالصف الاول في المسجد يعني الانسان في الصف الاول دخل والده فاثره بذلك فهذا لا بأس به بل قد يكون خيرا لما فيه من اظهار البر - 00:13:15

الوالد وكذلك لو اثرت به من له حق عليك فلا بأس اما اذا لم يكن هناك سبب لقد ذكر العلماء رحمهم الله انه يكره الايثار لانه يدل على رغبة الانسان عن - 00:13:32

الخير نعم وينبغي ان يرشد رفقة وغيرهم من الطلبة الى مواطن الاشتغال بغير ذلك يعني باين القرى الايثار بغير القرب هذا بغير القرب هذا من من افضل الاعمال وقد وصف الله تعالى الانصار بانهم يؤثرون على انفسهم - 00:13:51

ولو كان بهم خصاصة - 00:14:16